والمفاوز والعمار والباقي خراب لانبات فيه ولاحيوان وقيل المعمور مثل طابر راس الصين
والمناخ الاين الهند والسند والمناخ الابيس الخزر وصدره مكة والعراق والشام
ومصر وذنبه المغرب **وقيل** قطر الارض سبعة الاف واربعماية واربعة عشر ميلا
وقد وردها عشرون الف ميل واربعماية ميل وذلك جميع ما احاطت به من بر وبحر
وقال الدينوري احمد بن سهل البلخي طول الارض من اقصي المشرق الي اقصي المغرب نحو
اربعماية مرحلة وعرضها من حيث العمران الذي من جهة الشمال وهو مساكن ياجوج
وماجوج الي العمران الذي من جهة الجنوب وهو مساكن السودان مايان وعشرون
مرحلة وما بين براري ياجوج وماجوج الي البحر المحيط في الشمال وما بين براري
السودان والبحر المحيط في الجنوب خراب ليس فيه عمران **ويقال** ان مسافة ذلك
خمسة الاف فرسخ **وهذه** اقوال الادليل علي صدقها والطريق في معرفة مساحة
الارض انا لو سرنا علي خط نصف النهار من الجنوب الي الشمال بقدر ميل دايرة
معدل النهار عن سمت رؤسنا الي الجنوب درجة من درج الفلك التي هي جزء من
ثلثماية وستين جزوا وارتفع القطب علينا درجة نظير تلك الدرجة فانا نعلم انا
قطعنا من محيط جرم الارض جزوا من ثلثماية وستين جزوا وهو نظيرة تلك الجزء
من الفلك فلو قسنا ابتدا مسيرنا الي انتهاء مكاننا الذي وصلنا اليه حيث ارتفع
القطب علينا درجة فانا نجد حصة الدرجة الواحدة من الفلك قد قطعت من
الارض ستة وخمسين ميلا وثلثي ميل عنها خمسة وعشرون فرسخا فاذا ضربنا
حصة الدرجة الواحدة وهو ما ذكر من الاميال في ثلثماية وستين خرج من الضرب
عشرون الفا واربعماية ميل **وذلك** مساحة دور الارض **فاذا** قسمنا هذه
الاميال التي هي مساحة دور الارض علي ثلاثة وسبع خرج من القسمة ستة
الاف واربعماية واربعون ميلا وهي مساحة قطر الارض فلو ضربنا هذا القطر
في مبلغ دور الارض لبلغت مساحة بسيط الارض بالتكسير ماية الف الف
واثنان وثلاثون الف الف وستماية الف ميل بالتقريب **فجعل** هذا مساحة
الربع المسكون من الارض بالتكسير ثلاثة وثلاثون الف الف ميل ومايتا الف
ميل وخمسون الف ميل **وعرض** المسكون من هذا الربع بقدر بعد مدار السرطان

عن القطب

عن القطب وهو ستة وخمسون جزوا وسدس جزو وهذا هو سدس الارض وانتهاها
الي جزيرة تولي في برطانيه وهي اخر المعمور من الشمال **وهو** من الاميال ثلاثة الاف
وسبعماية واربعة وستون ميلا **فاذا** اضربنا هذا السدس الذي هو مساحة العرض
في النصف وهو قدر الطول كان المعمور من الشمال قدر نصف سدس الارض **واما**
الطول فانه يقل لتضايق اقسام كرة الارض **ومقداره** مثل خمس الدور وهو بالتقريب
اربعة الاف وثمانون ميلا **وفي** الربع المسكون من الارض سبعة ابحر كبار في كل بحر
منها عدة جزاير وفيه خمسة عشر بحيرة منها ملح وعذب وفيه مايتا جبل طوال
ومايتا نهر واربعون نهرا طوالا **ويشتمل** علي سبعة اقاليم تحتوي علي سبعة عشر
الف مدينة **وقال** في كتاب هرشيوش لما استقامت طاعة يوليوس القيصر
قيصر الملك في عامة الدنيا بجزايرها من الفلاسفة سماهم فامرهم ان ياخذوا
له وصف حدود الدنيا وعدة بحارها وكورها اربعا فولي احدهم اخذ الشمال
وصف جزو والمشرق وولي اخر وصف جزو والمغرب وولي اخر وصف جزو والشما
وولي اخر وصف جزو والجنوب فتمت كتابة الجميع علي ايديهم في نحو من ثلاثين سنة
فكانت جملة البحار المسماة في الدنيا تسعة وعشرون قد سموها منها الجزو والشرق
ثمانية والجزو والغرب ثمانية والجزو والشمال احد عشر والجزو والجنوب اثنان
وعدة الجزاير المعروفة الامهات احدي وسبعون جزيرة منها في الشرق ثمان
وفي الغرب ست عشر وفي جهة الشمال احدي وثلاثون وفي جهة الجنوب ستة عشر
وعدة الجبال الكبار المعروفة في جميع الدنيا ست وثلاثون وهي امهات الجبال
وقد سموه فيما فسروه منها في جهة المشرق سبعة وفي الغرب خمسة عشر
وفي الشمال اثني عشر وفي الجنوب اثنان والبلدان الكبار ثلاثة وستون
منها في الشرق سبعة وفي الغرب خمسة وعشرون وفي الشمال تسعة عشر وفي
الجنوب اثني عشر وقد سموها والكور الكبار المعروفة تسع ومايتان منها في
المشرق خمس وسبعون وفي الغرب ست وستون وفي الشمال ست وفي الجنوب
اثنان وستون والانهار الكبار المعروفة في جميع الدنيا ستة وخمسون منها
الجزو الشرق سبعة عشر والجزو الغرب ثلاثة عشر والجزو الشمال تسعة عشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)